المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٣ابريل ٢٠٠٩

قرارات مهمة في اجتماع وزاري برئاسة الرئيس مبارك:
البدء في ذبح كل قطعان الخنازير وبأقصي طاقة بعد التأكد من عدم إصابتها بالإنفلونزا
تخزين الذبائح في الثلاجات وبيعها للمستهلكين.. ولا تعويض لأصحابها

تابعة: محمد أمين المصري

الرئيس مبارك يرأس الاجتماع الوزارى لمتابعة أزمة أنفلونزا الطيور والخنازير

عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا وزاريا موسعا ظهر أمس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، حضره د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء، والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، ود. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية، وحبيب العادلي وزير الداخلية، والفريق أحمد شفيق وزير الطيران المدني، والمهندس ماجد جورج وزير الدولة لشئون البيئة، وأنس الفقي وزير الإعلام، ود. حاتم الجبلي وزير الصحة، وأمين أباظة وزير الزراعة، ومحمد عبدالسلام المحجوب وزير الدولة للتنمية المحلية، كما حضر الاجتماع د. زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وصرح د. حاتم الجبلي وزير الصحة - عقب الاجتماع مع اللجنة الوزارية المعنية بمتابعة الموقف بالنسبة لإنفلونزا الطيور والخنازير -

بأنه تقرر اعتبارا من أمس البدء في ذبح كل قطعان الخنازير الموجودة في مصر وبأقصي طاقة ممكنة للمذابح بعد توقيع الكشف البيطري عليها للتأكد من خلوها من الأمراض، مع تخزينها في الثلاجات، نافيا بذلك إعدامها وتعويض أصحابها، لأنها ستباع كمنتجات بعد الذبح.

وقال الجبلي إنه تم خلال الاجتماع عرض الموقف الوبائي العالمي بالنسبة لانتشار المرض الذي يسمي خطأ بإنفلونزا الخنازير، حيث إن المرض الحالي هو مرض جديد مركب من فيروسات مختلطة من الإنفلونزا التي تصيب البشر، والفيروسات التي تصيب الطيور والفيروسات الأخري التي تصيب الخنازير، أي أن المرض الحالي ليس له علاقة بمرض إنفلونزا الخنازير المعروف بيطريا.

وأشار الجبلي إلي أنه تم استعراض الموقف في العالم ومدي انتشار المرض، وكذلك تفعيل الإجراءات التي سبق وأن طبقتها مصر عام ٢٠٠٦، المعروفة بالخطة القومية لمواجهة مرض إنفلونزا الطيور، وتضم عدة وزارات معنية وهيئة عمليات القوات المسلحة، مشيرا إلي أنه قد تم بدء تفعيل تلك الخطة منذ السبت الماضي، وأنه سيتم تنفيذها في مراحلها

www.ethraadl.com

المختلفة، بما يتماشي مع مراحل تطور المرض، في حال تحوله إلي مرحلة الوباء العالمي(الجائحة).

وأشار الوزير إلي أنه تم اتخاذ قرار بالبدء الفوري بذبح قطعان الخنازير بأقصي طاقة متاحة، كما تم اتخاذ قرار بزيادة التوعية الإعلامية للوقاية من المرض من خلال خطة وحملة إعلامية واسعة النطاق، كما تم الاتفاق علي مضاعفة الطاقة الإنتاجية للأقنعة الواقية ومصل التامفلو، حيث ستتم مضاعفة طاقة إنتاج مصنع القوات المسلحة لإنتاج الأقنعة الواقية الذي بدأ العمل عام٢٠٠٧، ليصل إلي١٠٠ مليون قناع بدلا من٣٠ مليونا حاليا، كما ستتم

مضاعفة إنتاج التاميفلو ليصل إلي٥ ملايين جرعة.

وأوضح وزير الصحة أن أيا من دول العالم لم تقدم علي إعدام الخنازير كوسيلة احترازية، حيث إن المشكلة تكمن في انتقال المرض عبر البشر، وليس الخنازير، والخطورة تكمن في دخول أشخاص إلي مصر حاملين للفيروس قبل أن تظهر أعراض المرض، ولذلك تم التشديد في الإجراءات الرقابية الاحترازية في جميع المنافذ الحدودية، عن طريق زيادة أعداد الأطباء في تلك المنافذ، فضلا عن تدريب أطقم طائرات مصر للطيران علي سرعة اكتشاف والإبلاغ عن أي حالات مشتبه في إصابتها بالمرض.

www.ethraadl.com

وأضاف أنه تم اعتبارا من يوم السبت الماضي، التنسيق مع وزارة السياحة لمتابعة الأفواج السياحية القادمة من المناطق التي ظهرت بها إصابات بالمرض، خاصة من المكسيك، لمتابعتهم خلال انتقالاتهم داخل مصر، وإبلاغ المديريات الصحية في حالة حدوث أي اشتباه بوجود إصابة.

وشدد وزير الصحة علي ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية الضرورية عند السفر إلي الخارج، خاصة إلي المناطق ا لتي ظهر بها المرض أو المناطق التي توجد بها تجمعات بشرية كبيرة، مشيرا إلي أنه يتم التنسيق المستمر مع منظمة الصحة العالمية بخصوص الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة أي وباء، كما سيتم تشديد الإجراءات في مصر، في حالة انتقال المرض من المرحلة الرابعة الحالية إلي المرحلتين الخامسة والسادسة الوبائيتين.

وردا علي سؤال عما إذا كانت مصر آمنة من وباء إنفلونزا الخنازير.. قال الجبلي إنه لاتوجد دولة في العالم آمنة من الوباء، ولكن حتي الآن لم يتم اكتشاف أي حالات إصابة في مصر، وأوضح أن هذا المرض ينتقل من الإنسان إلي الإنسان في التجمعات المزدحمة صغير الحجم حتي لو كانت متناثرة، وبالتالي فإن انتشاره بين البشر أمر سهل حدوثه، وهو ما أدي إلي اكتشاف حالات في كوريا ونيوزيلاندا وأمريكا

www.ethraadl.com

والمكسيك وإسرائيل، وهذا بدوره لا يجعل أي دولة آمنة من الوباء.

وحول كيفية اكتشاف الحالات المصابة بالمرض، أوضح الجبلي أن أعراض المرض تتشابه مع أعراض إنفلونزا الطيور ويتطلب العلاج لأي شخص مشتبه في إصابته بالمرض الاستفسار عن طبيعة عمله وإذا ما كانت لها علاقة بالطيور أو الخنازير.

وعما إذا كانت مراقبة الحدود تشمل القادمين برا من إسرائيل، نظرا لظهور٣ حالات إصابة بها، قال الجبلي إن المراقبة الطبية تشمل جميع حدود مصر ومنافذها الجوية والبحرية والبرية، وإنه في حالة الاشتباه في أعراض المرض لأي حالة، سيتم الاستفسار بداية عن اختلاطها بحالات مصابة بالمرض ويتم العلاج مع تتبع الحالة داخل مصر. وأشار إلي أن المرض الجديد يشبه إنفلونزا الطيور ويتطلب ضرورة التدخل في علاجه مبكرا كي يتم الشفاء منه.

وأوضح أنه حتي الآن لا توجد أي وفيات للمصابين بالمرض سوي في المكسيك وبلغ عددهم٢٦ حالة فقط، بالإضافة إلي١٥٩ إصابة، والسبب في هذا العدد الكبير في المكسيك يرجع إلي عدم استعداد السلطات هناك لمواجهة مثل هذا المرض، وعدم معرفتهم لطبيعته، نظرا لأنه مركب جديد يظهر لأول مرة في العالم في مارس الماضي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وردا علي وجود أمصال لعلاج هذا المرض، قال الجبلي إنه لا توجد حتي الآن أمصال للتطعيم ضد هذا المرض، لأن التطعيم يأتي بعد عزل الفيروس وتقييم جوهره، ثم إنتاج المصل بعد٦ أشهر.

وعما إذا كان هناك تعاون مع منظمة الصحة

العالمية، قال الجبلي إن لدي الوزارة خطة عمل للتعاون مع المنظمة منذ فيراير٢٠٠٧، وهذه الخطة يتم تفعيلها الآن بعد أن دخلنا في المرحلة الرابعة لمرض إنفلونزا الطيور. وأشار إلي أن هناك خطة أشمل وأعمق وضعتها الدولة وتم الاتفاق عليها منذ نهاية عام٢٠٠٦ بالتنسيق مع القوات المسلحة وتشمل كيفية تعامل الدولة مع الوباء إذا انتشر في العالم كله، وفي هذه الحالة تكون هناك اعتبارات كثيرة تتعلق بخدمات المياه والكهرباء والصرف الصحي والأغذية ونقل السكان، إضافة إلي عمليات أخري أكثر تعقيدا من المرحلة التي نمر بها الآن.

وقال إن هناك خطة إعلامية تم وضعها لتعريف المواطنين بالمرض وكيفية التعامل معه والوقاية منه وشرح مراحله وتطوره.

وردا علي سؤال عما إذا كان هناك تصور بشأن مواقع حظائر الخنازير، قال ماجد جورج وزير الدولة للبيئة إنه يوجد بالفعل تصور في هذا الشأن، حيث يتم اختيار مواقع مناسبة بعيدا عن الكتل السكانية ويتم إمدادها بكل المرافق وتنظيم هذه الصناعة بشكل صحيح طبقا للاشتراطات البيئية الصادرة من وزارة البيئة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية